ـــــاً قذرة ضـــد الديمقراطيـــة

يـــــــــــاداته باتخـاذ أساليب عكس الديمقراطية

ـــــاء أعضاء اللجان الانتخابية

المشترك خلايا ارهابية نائمة، وكذلك مخازن أسلحة متنوعة قادرة على تنفيذ أعمال ارهابية في أية لحظة وفي أي مكان تريده، ليس ضد الانتخابات وإنما ضد الشركات الاستثمارية والمصالح الاجنبية والامن والاستقرار.

نعم لقد اكتشفنا أن المتمردين الحوثيين ليسوا وحدهم الذين لديهم جناح عسكري، بل إن حزب الاصلاح لديه «التيار الجهادي» العائد من افغانستان، والشيشان والبوسنة والهرسك وبلاد الرافدين وتورابورا ايضاً.. كانوا في حالة استجمام واسترخاء او استراحة «المجاهدين»..

واكتشفنا أن مليشيات الحزب الاشتراكي ممن تعلموا ممارسة أبشع صنوف الموت والارهاب من مدرسة بول بوت ال الكي جي بي.

السكوت عن المجرمين سيكون له تبعات خطيرة على الديمقراطية

الى غير ذلك من المدارس الشيوعية الدموية ايضاً لم يحلوا بل هم في إجازة إجبارية.. ووجدنا كذلك أن لدى التنظيم الناصري ايضاً فرقة انقلابية جديدة يجري تسمينها في المناطق النائية.

إن تدشين أحزاب المشترك لدورة من العنف والارهاب وسفك الدماء باطل لأمر يثير الهلع وينذر بمخاطر تتهدد أمن الوطن والمواطن.

لقد خلقت تلك الأجواء المخيفة صدفة لدى المواطنين وأصابت أعضاء المؤتمر الشعبي العام بالذهول من هذه المفاجأة غير المتوقعة والتي كانت بالنسبة لهم أشبه بالصاعقة جعلتهم غير مصدقين ما يجري أمامهم، لهذا نجد أن أعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره والمواطنين الأحرار لم يدخلوا في مواجهة مباشرة وفورية للتصدي للقتلة والمجرمين من أحزاب المشترك.. لكن هذا لا يعني أن أولئك المسعورين من المشترك سيكونون بعيدين عن العقاب..

فالسكوت عن المجرمين أو من يتسترون عنهم ستكون له تبعات خطيرة والأفضل الاحتكام للعدالة، ومن يعتقدون غير ذلك فقد أغواهم الشيطان بكل تأكيد وسيدفعون الأثمان مضاعفة.

ـــــــــي تقترفها عصابات المشترك

– قيام اللجنة الفرعية «ك» للدائرة «٥١» بعرقلة عملية القيد والتسجيل بسبب الاختلاف على رئاسة اللجنة بين اعضائها.

– اهمال اللجنة الفرعية بالمركز «أ» بالدائرة «٤٦» وعدم تحريها لشروط السن القانونية للناخبين أدى الى تسجيل صغار السن بضغط من عناصر في المشترك.

– قيام اللجنة الفرعية النسائية للمركز «ن» للدائرة «٤٩» بتسجيل أشخاص من خارج المركز ومن عمر ١٢ سنة بتواطؤ عناصر اصلاحية.

لحج:

– قامت مجاميع مسلحة من ميليشيات المشترك في تقيل الربوة بإطلاق النار عليهم ومنعهم من القيام بمهامهم.

– معلومات تفيد قيام حسن باعوم بالتجوال في مديرية حبيل الجبر وتحريض المواطنين على استخدام التفجيرات في مواجهة السلطة.

– اعضاء اللجان الفرعية في المركز «س» وكذا اعضاء المركز «ش» الدائرة «٧٣، ٧٤» تعرضوا للاعتداء من عناصر من الحزب الاشتراكي قاموا بإطلاق النار عليهم.

– برغم الجهود المبذولة من قيادة المجلس المحلي ليتمكن اعضاء اللجان الفرعية المركزين «خ، د» بالدائرة «٧٤» من اداء مهامهم، إلاّ أنها قوبلت بتشدد العناصر المسلحة من اعضاء الحزب الاشتراكي المرابطين في مدرسة خديجة – مقر اللجان، بحجة أن المدرسة للبنات ووجود اللجان فيها غير مناسب.

– يصب نشاط احزاب اللقاء المشترك بشكل عام في اتجاه عرقلة عمل اللجان.

– عقدت عناصر من الاشتراكي والاصلاح في منطقة الضاحي اجتماعاً لها خلف مدرسة ٢٢ مايو الدائرة «٧٥» كرس لعرقلة القيد والتسجيل.

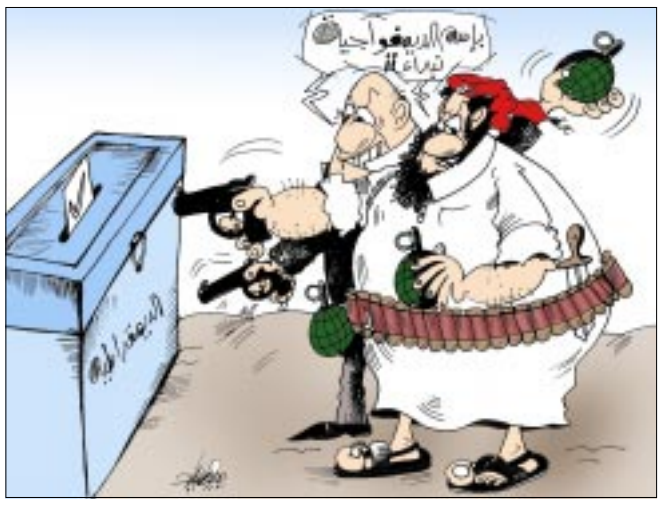

– قيام عناصر اللقاء المشترك بدفع القطاع النسائي والرجالي من صغار السن في بعض الدوائر الانتخابية للتسجيل.

ذمار:

– قيام ميليشيات المشترك بعرقلة عملية القيد والتسجيل في العديد من المراكز وكذا قيامهم بدفع عناصرهم لقطع بطاقات بدل فاقد بهدف استنزاف البطائق والافلام المصروفة للجان الانتخابية.

– توقف العمل في المراكز الانتخابية «أ، ج، هـ، و، ز» في الدائرة «٢٠٠» الحداء، حيث غادرت اللجان الفرعية المراكز من أول أيام القيد والتسجيل بعد أن سلمت الوثائق للجنة الأساسية.

– استمرار أحزاب المشترك في أعمالها التحريضية وافتعال المشاكل لعرقلة سير عملية القيد وإعاقة عمل اللجان في المراكز.

حجة

– قامت مجموعات من أحزاب اللقاء المشترك بافتعال المشاكل في المركز الانتخابي «د» الدائرة «٢٤٤» مديرية مبين بهدف اعاقة المواطنين ذكوراً واناثاً من الوصول الى اللجنة.

صعدة

– توقف العمل في الدائرة «٢٦٩» بسبب خلافات بين الحوثيين، وعدد (١٠) مراكز متوقفة عن العمل لرفض الاشتراكي قبول لجان من الاصلاحيين.

– اطلاق النار على اللجنة الفرعية المركز «ي» الدائرة «٢٦٤» من قبل أحد المتشددين مما أدى الى توقف العمل في المركز وانتقال اللجنة الفرعية الى مقر اللجنة الأساسية.

– اقدمت مجاميع مسلحة من المتطرفين على تهديد اعضاء اللجنة الفرعية بالمركز «ص» الدائرة «٢٦٦» وذلك بهدف الضغط على اللجنة لقيد مواطنين لم يبلغوا السن القانونية.

الجوف:

– قيام اللجنة الفرعية الرجالية والنسائية في المركز «ذ» بالدائرة «٢٧٠» بتسجيل «٢٤» من صغار السن الذين لا تتجاوز اعمارهم ٨ سنوات.

– قيام أحزاب المشترك بمنع الناس من تسجيل أسمائهم بحجة المقاطعة بينما يدفع انصاره الى قيد وتسجيل اسمائهم في جميع مراكز الدائرة بما في ذلك ممارسة الضغط على اللجان الانتخابية لتسجيل صغار السن.

عمران

– اللجان الانتخابية في المراكز الانتخابية «د، ح، ط، هـ، ي» في الدائرة «٢٨٧» تعرقل سير عملها من قبل عناصر في المشترك وكذلك عدم وجود الافلام والبطائق الانتخابية.

– المراكز الانتخابية «ط، ي، ق»الدائرة «٢٩٤» توقف العمل فيها نتيجة لتغيير اللجان الفرعية من خارج التربية والتعليم.

– عدم وجود رجال الأمن في مقر اللجنة الأساسية بالدائرة «٢٨١» أدى الى دخول ميليشيات من المشترك والتهجم على اللجان الانتخابية.

الضالع:

– تعرضت اللجنة الفرعية المركز «ل» الرياشية – للتهديد والمطالبة بمغادرة المركز من قبل عناصر المشترك.

– منعت عناصر اللقاء المشترك اللجنة الأصلية بمديرية الشعيب من العمل مما أدى الى انتقالها، بالاضافة الى منع اللجان الفرعية في عدد من المراكز الانتخابية في مديريات الضالع وأدى ذلك الى توقف العمل في أربعة مراكز انتخابية في المديرية.

– قيام المدعو «ش.علي. ش» بالتهجم على مقر اللجنة الفرعية «ح» بالدائرة «٢٩٧» ومطالبة اللجنة بمغادرة مقرها.. تحت تهديد السلاح.

– متابعة أحزاب المشترك للأنشطة التحريضية الهادفة الى مقاطعة القيد والتسجيل ودعوة التربويين الى ترك العمل في اللجنة واخراج اللجان من المدارس وتحريض المواطنين بطردها.

ريمة:

– قيام عناصر المشترك بأعمال استفزاز في أوساط المواطنين لتفريقهم وإثنائهم عن القيد بالدائرة «٢٢٢».. كما تعرضت اللجنة النسائية بالمركز «ج» الدائرة «٢٢٣» للاعتداء من قبل عناصر المشترك.

ـــــــــي مؤسســـة (وعي)

واجبرت على مغادرة المقر تحت تهديد السلاح.

– في الدائرة (٧٦) حدث اطلاق نار على اعضاء اللجنة الفرعية الانتخابية التابعة للمركز (د٢) وهي في طريقها الى مقر الركز مما اضطر اللجنة العودة الى المقر الاساسي للدائرة.

صعدة

– تعرضت اللجنة الفرعية في المركز (ي) الدائرة (٢٦٤) لاطلاق نار من قبل المدعو (ع.ج) مما ادى الى توقف العمل وعودة اللجنة الى مقر الدائرة الاساسية.

– في الدائرة (٢٦٦) اقدمت مجموعة مسلحة بتهديد اللجنة الفرعية في المركز (ص) من اجل تسجيل صغار السن ومنحهم بطائق انتخابية.

محافظة إب

– في الدائرة (١١٨) تم القاء قنبلة على مقر اللجنة الاساسية، تلى ذلك اطلاق نار كثيف على نفس المقر.

محافظة ذمار:

– في الدائرة (٢٠٤) اقدمت مجموعة من عناصر الاشتراكي بمنع اللجنة من العمل في المركز الانتخابي (ط) وايقافها بالقوة.

محافظة البيضاء

– اقدمت عناصر مسلحة في الدائرة (١٢٦) باقتحام المركز الانتخابي (ن) وطرد اللجنة الفرعية.

– مُنعت اللجان الانتخابية من القيام بمهامها في بعض المراكز الانتخابية للدائرة (١٢٨).

وفي تقرير ذات المنظمة والصادر بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٨م اكد مراقبو مؤسسة (وعي) حدوث العديد من الجرائم ضد اللجان الانتخابية وعلى النحو التالي:

الضالع:

– في الدائرة (٢٩٧) قامت مجموعة مسلحة بإطلاق النار على المركز الانتخابي (ك) محاولين ايقاف العمل فيه.

لحج:

– قامت مجموعة مسلحة بإطلاق نيران كثيفة على المركز الانتخابي (ر) الدائرة (٧٣).

إب:

– في الدائرة (٢٧٧) قامت مجموعة مسلحة على رأسها شخص يدعى (م.ع) بوقف العمل في المركز الانتخابي (ز).

أبين:

– يقوم حزب الاصلاح في الدائرة (١٢٢) بدفع اعضائه وصغارالسن الى قيد اسمائهم في جميع مراكز الدائرة، مستخدماً وسائل الترهيب والترغيب.

الديمقراطية على طريقة نعمان!!

محمد عبدالقوي خالد

■ نشرت صحيفة «الصحوة» في عددها رقم (١١٥٠) الصادر بتاريخ ١٣نوفمبر ٢٠٠٨م مقالاً تحت عنوان «الانتخابات بين حل الأزمة الوطنية في البلاد وتسوية أزمة السلطة الحاكمة» كتبه الدكتور ياسين سعيد نعمان.. وليس أولى الملاحظة على ذلك المقال ان الصحوة لم تذكر اسم المذكور بصفته أمين عام الحزب الاشتراكي ربما لغرض في نفس يعقوب، وليس هذا هو موضوع تعقيبنا على ما قاله الدكتور نعمان الذي وقع في تناقضات لعل أقلها فداحة دعوته بل وتأكيده على أهمية الاعتراف بقضية الجنوب ثم يحذر متناقضاً مع نفسه تحذيراً واضحاً من مفاهيم يسميها نقيضة لجوهرها.. مؤكداً أن تلك المفاهيم تبدو -بحسب ما قاله نعمان- وكأنها صراع شمال وجنوب ولا يتوقف ذلك الا على نحو ما كرره في مقاله بأن المشاريع التفكيكية قد تضع المجتمع في مواجهة بعضه البعض ..جاهلاً بحقيقة ثابتة مفادها أنه لولا الوحدة لكانت اليمن عرضة للانقسامات لأن الوحدة تمثل ضمانة أساسية لأمن اليمن واستقرارها غير أن نعمان بذلك يريد دونما وعي بلورة موقف مناهض للديمقراطية والتعددية من منظور أنها ملائمة لبلد مثل اليمن وهو ما يعكس حقيقة أن ما ورد في مجمل موضوعه نتيجة طبيعية لما يمكن وصفه بفوضى الديمقراطية خاصة وهو يشدد على أهمية القضية الجنوبية ويحذر من المشاريع التفكيكية، أليس ذلك تعبيراً عن أزمة وغياب وعي سياسي بالنظام المعرفي لدى أمين عام الحزب الاشتراكي قائلاً: إن الانتخابات تعكس أزمة سياسية ووطنية بنيوية وهذا كلام غير صحيح لأن تطور المجتمع مرهون بحجم الوعي الذي يحكم ذلك المجتمع ولا علاقة بين الوعي والجبل لأن الوعي غير مرئي بينما الجبل الذي ذكره نعمان هو مرئي جامد والجبل لا يتحرك وبالتالي مقارنة نعمان هي مقارنة عدمية تؤكد بأن الأزمة هي في مناهج التفكير التي تروج للمشاريع التفكيكية خاصة وهو يخاطب القراء من نفس المنبر الذي خاطبهم بالأمس ودعاهم الى رفض الوحدة باسم الدستور.

واليوم يكرر نعمان الخطأ ذاته فيدعو من نفس المنبر الى مناهضة الوحدة بالقضية الجنوبية، فلا فرق بين فتاوى الاصلاح وتنظيرات ياسين.. ورحم الله الشخصية الوطنية جارالله عمر الذي آمن بالوحدة فكراً وسلوكاً ولم يجعلها مجالاً للمزايدة السياسية تحت دعاوى القضية الجنوبية.

وفي نهاية مقال نعمان يقول: لقد بات اليمن محاطاً بأساطير القوى العظمى في مؤشر لا تخفى دلالته عمّا بات يعرف بأهميته الجغرافية في الأمن الاقليمي و القومي وكان نعمان -للأسف الشديد- لم يكن يعلم شيئاً عن أهمية اليمن في نظرية الأمن الاقليمي والدولي وهو كان مسؤولاً في تلك البوابة التي انتهت بنهاية التشطير ولا عودة لسيناريو التدويل.

قائلاً: على نحو من السخافة وهي مسألة تضع اليمن تحت المجهر وكان اليمن بوعي نعمان لم تكن منذ القرن السابع عشر عرضة للقوى الاستعمارية.. مشيراً في مقاله الى التوافق الوطني منكراً حقيقة أن مصطلح التوافق الوطني نقله من المشهد السياسي اللبناني غير مدرك بأن الحالة اليمنية ليست مجتمعاً طائفياً حتى يتكلم عن تقسيمات داخلية ولكنه مجتمع متجانس لاختلالات فيه آنية ولا تعبر عن أزمة بنيوية.. وبالتالي التوافق في الحس الوطني في لبنان أمر مسلم به.. لكن نعمان يريد إيجاد أقليات وطوائف حتى يعمم ذلك المصطلح دون وعي بخلفياته أو إدراك لنتائجه السلبية.